الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٣ يونية ٢٠٠٠

بشار الأسد : دعمت الحملة ضد الفساد ولم أكن قائدا لها

الجيش أعلن الولاء لنجل الرئيس الراحل والبعث سينتخبه أمينا عاما

الفريق الركن بشار الأسد اثناء استقباله امس لوزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، ورئيس الاركان، علي اصلان في قصر الرئاسة، حيث ابلغاه ولاء الجيش لقيادته (رويترز)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

كتب عبد الرحمن الراشد

أكد الدكتور بشار الأسد، الذي يرجح ان يتولى الرئاسة السورية خلال الايام القليلة المقبلة، انه دعم حملة مكافحة الفساد لكنه لم يكن قائدا لها، وهي الحملة التي طالت عددا من رموز الدولة وأدت لإقالة محمود الزعبي من قيادة حزب البعث ثم انتحاره واقصاء وسجن عدد من الوزراء ومن كبار العسكريين. واوضح بشار ان الحملة لم يكن هدفها التمهيد لسلام مع اسرائيل كما اشيع. وقال انه يرى افضل حل لمشكلة الفساد اعتماد مبدأ الشفافية في عمل مؤسسات الدولة، جاء هذا في حديث مطول خص به «الشرق الأوسط» قبل ايام من وفاة والده السبت الماضي، ونشر الجزء الاول من الحديث امس.

وعن وضع مزارع شبعا المتنازع عليها أوضح الدكتور بشار انه من الناحية السياسية للبنان ان يطالب باستردادها ويؤكد ملكيتها له وستدعمه سورية باعلانها ان مزارع شبعا لبنانية، وستتقدم الدولتان من جانب قانوني الى الأمم المتحدة لتوثيق وضعيتها على اعتبار ان مزارع شبعا اعتبرت سورية بقرار 242 القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام 1967.

وعن وجود قوات الطوارئ في الجنوب اللبناني قال انه غير مفهوم لماذا يطالب ان تكون القوات الدولية ضاربة وضد من؟

ودافع نجل الرئيس الراحل عن بقاء واستمرار حزب البعث فاعلا في الحياة السياسية وقال ان استمرار صلاحية مفاهيم البعث يكمن في استمرار تطورها وتماشيها مع الواقع. واضاف ان الممارسة هي التي غالبا ما تكون سبب فشل او نجاح اي مفهوم. وعن رؤيته لامكانية الشروع في تخصيص المؤسسات الحكومية قال انها ليست من اولويات المرحلة الحالية. واوضح انه من حيث ادخال التقنية الحديثة لسورية فهي جارية على قدم وساق وقال انه لم تعد هناك قيود على حيازة أية وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة الا بما تسمح به البنية التحتية والتي هي قيد التطور. (نص الحديث ص 3)

● الى ذلك أورد مراسل «الشرق الأوسط» في دمشق رزوق الغاوي أن وفدا من كبار ضباط الجيش السوري والقوات المسلحة يتقدمهم وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس، أكد أمس الولاء والوفاء لبشار الاسد بعد تعيينه اول من امس قائدا عاما للجيش والقوات المسلحة، فيما اعلن رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) عبد القادر قدورة ان القيادة القطرية لحزب البعث السوري ستنتخب بشار الاسد امينا عاما للحزب في اجتماعها المقرر عقده في 17 يونيو (حزيران) الحالي ليحل مكان والده الرئيس حافظ الاسد في هذا المنصب.

وفي اعقاب تقديم كبار ضباط الجيش تعازيهم لبشار الاسد قال العماد اول مصطفى طلاس: «نحن كجنود لحافظ الاسد اردنا ان تستمر مسيرة الرئيس الاسد. ومن هذا المنطلق وجدنا ان افضل طريقة لاستمرار مرحلة نهج حافظ الاسد ان يتولى السلطة بعد رحيله الدكتور بشار الاسد».

واكد العماد اول طلاس تمسك الجيش السوري بالسلام «كخيار استراتيجي» وتمسكه ايضا بشرعية مؤتمر مدريد وشرعية القرارات الدولية «والوديعة التي سميت وديعة رابين والموجودة في البيت الابيض عند الرئيس الاميركي، وهذه الوديعة تنص على اعتراف اسرائيل بخط الرابع من يونيو ونحن بسياسة الرئيس الاسد نتمسك بالثوابت وثوابتنا في ارضنا وبعد ذلك كل شيء قابل للتفاوض».

ووصل الى دمشق مساء أمس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس حافظ الأسد.

واتخذت جميع الترتيبات الخاصة بتشييع الرئيس الراحل حافظ الأسد، سواء لجهة طبيعة سير موكب التشييع في دمشق، أو مراسم الدفن في القرداحة مسقط رأس الرئيس الراحل، أو لجهة الترتيبات الخاصة بالوفود العربية والأجنبية المشاركة في التشييع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية